التّفاعل الصفي لمُدرسي ومُدرسات التربية الرياضية في مركز محافظة ميسان

م.م. صادق إبراهيم عبد الله/العراق. المديرية العامة لتربية ميسان

أ. د. رحيم حلو/العراق. جامعة. ميسان كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

م.د. حيدر عبد الكاظم خضير/العراق. كلية الكوت الجامعة. قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملخص

تكُمن أهمية البحث في الكشف عن دور التّفاعل الصفي في تطوير آراء وأفكار الطلبة من خلال الممارسة الميدانية وتبادل الآراء والذي يُعد مظهر من مظاهر التعلم الناجح بامتلاك طرائق تدريس ناجحة وملائمة بشكل ويتناغم مع إمكانات الطلبة وأهدافهم المنشودة وبالتالي تحقيق مخرجات يطمح اليها الكثير من ذو الاختصاص في هذا المجال ، فمُدرس التربية الرياضية يجب أن يكون قادراً على توجيه انتباه الجميع أثناء التعليم والتوجيه والممارسة المتباينة الصادرة من قبله ومدى استيعاب الطلبة لها ليشكل بذلك حلقة متفاعلة بينه وبين طلابه مما يحقق التّفاعل الصفي التعليمي والتربوي .

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسح لغرض إعداد مقياس التّفاعل الصفي ، إذ أن مجتمع البحث هو مُدرسي ومُدرسات التربية الرياضية في مركز محافظة ميسان والبالغ عددهم (١٠٣) تدريسي ، وقد تم اختيار عينة البحث والبالغ عددهم (٩٥) تدريسي وفق ما تتطلبه إجراءات البحث بواقع (٥٦) مُدرساَ و(٣٩) مُدرسة تربية رياضية، وبهذا تكون النسبة المئوية (٩٢,٢٣%) ، وأجريت المعاملات الإحصائية الخاصة باستخراج الخصائص السيكومترية للمقياسين (الصدق ، الثبات) وتحديد المستويات المعيارية لهما ، حيث تم استخدام الحقيبة الإحصائية SPSS وذلك للحصول على نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها.

الكلمات المفتاحية: التّفاعل الصفي ، التربية الرياضية.

Classroom interaction of physical education teachers and teachers In the province of Maysan

Descriptive research presented by the researchers

M. M Sadiq Ibrahim Abdullah
The General Directorate of Education in Maysan

A. Dr Rahim Helou Ali
College of Physical Education and Sports Sciences\ Missan of University

M.D Hayder abdulkadhim khudhair
Department of Physical Education and Sports Science\Alkut university college

H ٢٠٢٠ AD١٤٤١

Abstract

The importance of the research lies in revealing the role of classroom interaction in developing students 'opinions and ideas through field practice and exchanging opinions, which is a manifestation of successful learning by having successful and appropriate teaching methods consistent with the capabilities of students and their desired goals and thus achieving outputs that many of the specialists aspire to in this the field، The physical education teacher must be able to direct everyone's attention during education, guidance, and the varying practice issued by him and the extent to which students understand them to form an interactive link between him and his students, thus achieving educational and educational class interaction.

The research sample of (٩٥) was chosen according to what the research procedures require by (٥٦) teachers and (٣٩) physical education schools, and this percentage is (٩٢,٢٣٪), and the statistical treatments for extracting the psychometric properties of the two measures (Truthfulness, consistency) and defining the standard levels for them, as the SPSS statistical bag was used to obtain the results of the study, analyze it and discuss it.

The researchers used the descriptive approach with the survey method for the purpose of preparing the classroom interaction scale, as the research community is (١٠٣) teaching and physical education teachers in the Maysan Governorate Center,

In light of discussing these results, the two researchers reached the following results:

١- There are differences between teachers and teachers of physical education in the middle school settings in Maysan Governorate in the classroom interaction variable for the benefit of teachers .

Recommendations :

١-Conducting a similar study on the professors of physical education and sports science at the University of Maysan, to identify the role and importance of class interaction on university students .

١- المقدمة:

يُعد درس التربية الرياضية من الدروس التي تحتاج إلى طريقة تدريس مثالية بكونه يعتمد وبشكل كبير على مدى التّفاعل الصفي لمُدرس ومُدرسة التربية الرياضية والطالب ؛ وذلك لخلق جو من النشاط داخل الدرس بتطوير آراء وأفكار الطلبة من خلال الممارسة الميدانية وتبادل الآراء وبالاعتماد على بعض الشروط أهمها (القيادة، التفهم ، المساعدة والمصادقة ، عدم الرضا) وهي أبعاد التّفاعل الصفي ومحور دراستنا والتي تخدم موضوع الدرس ، فالتّفاعل الصفي يُعد مظهر من مظاهر التعلم الناجح بامتلاك طرائق تدريس ناجحة وملائمة بشكل ويتناغم مع إمكانات الطلبة وأهدافهم المنشودة وبالتالي تحقيق مخرجات يطمح اليها الكثير من ذو الاختصاص في هذا المجال

فمُدرس التربية الرياضية يجب أن يكون قادراً على توجيه انتباه الجميع أثناء التعليم والتوجيه والممارسة المتباينة الصادرة من قبله ومدى استيعاب الطلبة لها ليشكل بذلك حلقة متفاعلة بينه وبين طلابه مما يحقق التّفاعل الصفي التعليمي والتربوي ، وهذه بحد ذاتها نتيجة علاقة تختلف حسب طريقة التعامل مع المستجيب (الطالب) داخل المنظومة التربوية التعليمية ، وأن تلك العلاقة القائمة بينهم تختلف من مدرس لآخر، فهو الواسطة بين عملية التعليم والتعلم؛ حيث يعمل على نقل مجموعة المهارات ، ودرجة التحكم فيها، وأسلوب إيصالها للمتعلم بطريقة منظمة ومحددة، وتحت شروط وظروف مناسبة تجعل من التواصل والتّفاعل بين المدرس والطالب مثمراً ، وقد عرفه نبيل بانه (هو العملية التي يتم من خلاله إتقان مهارة التعليم من قبل المدرس والوصول بالطلبة إلى مستوى الفهم والاستيعاب من خلال عملية النقاش والحوار والاستنتاج التي تؤدي إلى الضبط الصفي والاحترام المتبادل بين الطرفين والانتباه بشكل دقيق)

ومن هنا انبثقت فكرة وأهمية هذه الدراسة ، في أنها تسلط الضوء للتعرف على ابعاد التّفاعل الصفي لمُدرسي ومُدرسات التربية الرياضية في مركز محافظة ميسان ومدى استجابة الطلبة لها لتحقيق الأهداف المنشودة وتطوير الواقع التعليمي في المحافظة .إن التّفاعل الصفي لمُدرس ومُدرسة التربية الرياضية لهما الدور البارز والمؤثر في مدى تحقيق الأهداف التي يطمح اليها الطالب اثناء درس التربية الرياضية نتيجة ذلك الاتصال التعليمي ، حيث أن الاحتكاك الدائم بينهما وبين الطالب يؤدي إلى وجود علاقة ، وهذا ما نصطلح عليه بالاتصال ، والذي يتطلب بدوره وجود منهج أو طريقة لنقل المعلومات والأفكار من المُدرس إلى الطالب من أجل أن يكون هذا الاتصال مثمراً ينتج لنا طالباً جيداً وتكون النتائج مرضية .

ومن هنا جاءت مشكلة البحث للتعرف على نتائج التّفاعل الصفي لمُدرس ومُدرسة التربية الرياضية ومدى تأثيرها الإيجابي للطالب في درس التربية الرياضية لثانويات واعداديات مركز محافظة ميسان

ويهدف البحث الى:

١- إعداد مقياس التّفاعل الصفي لمُدرسي ومُدرسات التربية الرياضة في مركز محافظة ميسان .

٢- التعرف على العلاقة بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لإبعاد مقياس التّفاعل الصفي لمُدرسي ومُدرسات التربية الرياضة في مركز محافظة ميسان .

٣- معرفة الفروق بين مُدرسي ومُدرسات التّربية الرياضية في متغير الدراسة الحالية (التّفاعل الصفي) للمرحلة الإعدادية في مركز محافظة ميسان .

٢- إجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

يشتمل مجتمع البحث على مُدرسي ومُدرسات التربية الرياضة في مركز محافظة ميسان والبالغ عددهم (١٠٣) مدرساً ومُدرسة تربية رياضية .

جدول (١)

بين أعداد مُدرسي ومُدرسات التربية الرياضية في مركز محافظة ميسان

القطاع	مُدرسين	مُدرسات	المجموع
مركز محافظة ميسان	٦٠	٤٣	١٠٣

٢-٢-١ عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث والمتمثلة بمُدرسي ومُدرسات التربية الرياضة في مركز محافظة ميسان والبالغ عددهم (٩٥) بواقع (٥٦) مُدرساَ و(٣٩) مُدرسة تربية رياضية ، وبهذا تكون النسبة المئوية (٩٢،٢٣%) وقد اختيروا على وفق ما تتطلبه إجراءات البحث ، ولهذا يرى وجيه محجوب (أن العينة هي الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه)

أولاً: العينة الاستطلاعية:

اشتملت العينة الاستطلاعية على (٨) مُدرساً ومُدرسة التربية الرياضة في مركز محافظة ميسان تم اختيارها بطريقة عمدية بنسبة (٧,٧٧) من مجتمع الأصل ، وقد كانت الإجابات ثرية ومفيدة إلى حد كبير ، والتي ساهمت في ضبط محاور مقياس التّفاعل الصفي النهائي للدراسة .

٢-٣ الأدوات والوسائل المستخدمة بالبحث:

٢- ٣-١ الوسائل المستخدمة:

- المصادر العربية .
- استمارات لتسجيل وتفريغ البيانات
- المقابلات الشخصية للخبراء والمختصين .
- التجربة الاستطلاعية .
- الوسائل الإحصائية .

٢-٣-٢ الأدوات المستعملة:

- حاسبة يدوية (Casio) صينية المنشأ .
- حاسوب لا بتوب Acer عدد ١ .

٢-٤ الإجراء الميدانية للبحث:

٢-٤-١ مقياس التّفاعل الصفي:

اعتمد الباحثون مقياس التّفاعل الصفي المُعد من قبل لويبز(wubbels,١٩٩١) على طلبة التعلـــيم الثانوي في الجزائر والمتكون من أربعة أبعاد هي: البُعد الأول(القيادة) ، البُعد الثاني (التفهم) ، البُعد الثالث (المساعدة والصداقة) ، البُعد الرابع (عدم الرضا)، ويتكون من (٢٨) فقرة ، ولكل بعد فقراته الخاصة ، كما مبينة بالجدول (٢) ، بمفتاح للدرجات مكون كالآتي: (نعم ٣ ، احياناً٢ ، لا ١) .

الجدول (٢)

يبين أبعاد مقياس التّفاعل الصفي

الأبعاد	القيادة	التفهم	المساعدة والصداقة	عدم الرضا
أرقام العبارات	١٧ ١،٥،٩،١٣ ٢٦، ٢١،	٢٢،١٨،١٤،١٠،٦،٢،٢ ٥	٢٧،٢٣،١٩،١٥،١١،٧،٣	٢٤،٢٠،١٦،١٢،٨،٤، ٢٨

٢-٤-٢ التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية للفترة من (٢٠١٩/١١/٢٤ إلى ٢٠١٩/١١/٢٥) على عينة مؤلفة من(٨) مُدرس ومُدرسة تربية رياضية ، ثم أُجريت مناقشات مع العينة الاستطلاعية بعد الانتهاء من الاستجابة على فقرات المقياس حول مدى وضوح التعليمات وصياغة الفقرات ووضوح المعاني لتفادي الأخطاء .

٢-٤-٣ الأُسس العلمية للمقياس:

٢-٤-٣-١ الصدق:

قام الباحثون بعرض مقياس التّفاعل الصفي على الخبراء والمختصين وذوي الخبرة من طرائق التدريس وعلم النفس الرياضي ، وبينت النتائج إن المقياس صادق للغرض الذي وضع من آجله وبنسبة اتفاق بلغت (٩٠%) على إن المقياس ملائم للعينة .

٢-٤-٣-٢ الثبات:

أولاً: طريقة الفا كرونباخ: استخراج الثبات بهذه الطريقة من خلال تطبيق معادلة كورنباخ على أفراد عينة إعداد المقياس باستخدام الحقيبة الإحصائية (spss) ، تبين أن قيمة معامل الثبات لجميع أبعاد مقياس التّفاعل الصفي (٧٨٦%) ، وهو معامل ثبات عالٍ ، ويمكن الاعتماد عليه لتقدير ثبات الاختبار .

ثانياً: طريقة التجزئة النصفية: تم الاعتماد على البيانات التي حصل عليها الباحثون والمتعلقة بدرجات مقياس التّفاعل الصفي والمتضمن (٢٨) فقرة إذ تم تقسيم المقياس على جزئيين الأول يتضمن درجات الفقرات التي تحمل الأرقام الفردية وبواقع (١٤) فقرة ، والثاني يتضمن درجات الفقرات التي تحمل الزوجية وبواقع (١٤) فقرة ، إذ تم حساب معامل الارتباط البسيط بيرسون، والذي بلغ للمقياس (٠,٧٩٨) إلا ان هذه القيمة تمثل معامل ثبات نصف الاختبار ؛ لذا قام الباحثون باستعمال معادلة (سبيرمان بروان) بهدف تصحيح معامل الارتباط وبذلك أصبح ثبات المقياس (٠,٨٩٩) .

٢-٤-٤ التجربة الرئيسية للمقياس:

بعد أن أصبح المقياس جاهز للتطبيق، باشر الباحثون بتطبيق المقياس للمدة من٢٠١٩/١٢/٤ إلى ٢٠٢٠/١/٥ على عينة البحث والمكونة من (٩٥) مدرساً ومدرسة تربية الرياضية ، وقد قام الباحثون بجمع البيانات وتبويبها ووضعها في جداول إحصائية لغرض معالجتها إحصائياُ.

٢-٤-٥ تصحيح المقياس:

تم تصحيح الاستمارات لمقياس التّفاعل الصفي على أساس (٢٨) فقرة بعد أن أعطيت الدرجات للاستجابة على الفقرات التي وضع المختبر أمامها علامة (√) ، وقد حددت الأوزان من (٣، ٢، ١) درجات لكل فقرة وحسب البدائل التي يختارها المختبر .

٣- عرض ومناقشة النتائج:

٣-١ عرض وتحليل ومناقشة نتائج المقياس:

لغرض التحقق من فرضية البحث وبعد معالجة البيانات إحصائياً التي حصل عليها الباحثون وكما في الجدول (٣) ولتفسير النتائج :

جدول (٣) يمثل الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة الجدولية لإجابات مدرسي ومدرسات التربية وعلوم الرياضة

ت	عدد الفقرات	الأبعاد	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	(ت) المحسوبة
١	٧	القيادة	١٤	١٨,٦٦	١,٢٩	٠,٠٠	٩,٠٠
٢	٧	التفهم	١٤	١٧,٥٧	١,٤٨	٠,٠٠	٨,٠٠
٣	٧	المساعدة والصداقة	١٤	١٩,٣٣	١,٠٣	٠,٠٠	١٠,١٢
٤	٧	عدم الرضا	١٤	١٠,٢٥	١,٠٠	٠,٠٠	٤,٠٨

يلاحظ من الجدول (٣) يظهر بُعد (القيادة) بوسط فرضي(١٤) وبوسط حسابي(٦٦,١٨) وبانحراف معياري (٢٩,١) ؛ إذ كانت (ت المحسوبة) بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي لعينة البحث (٠٠,٩) ، وبمستوى دلالة (٠٠,٠) ، مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وجد أن الوسط الحسابي(٦٦,١٨) أكبر من الوسط الفرضي(١٤) أي وجود فروق معنوية ولصالح الوسط الحسابي . من خلال ذلك يرى الباحثون أن القيادة التربوية لها الدور البارز في أنجاح عملية التوجيه والارشاد لتسهيل دور الطلبة في الأستعياب للمهارات التي تُلَقى من قبل مُدرسي ومُدرسات التربية الرياضية والتي تتطلب صفات الشخصية القيادية التي من خلالها تحقيق التّفاعل الصفي وبالتالي تحقيق الاهداف المطلوبة ، فالقيادة تحتاج إلى النضج الفكري والتعاملي والسيطرة على القرارات والتحكم بها وعدم التراجع ، فتلك صفات تساعد على اكتساب القيادة التربوية لإنجاح التّفاعل الصفي داخل درس التربية الرياضية . وبذلك ظهرت نتائج هذه الدراسة بأن مُدرسي

ومُدرسات التربية الرياضية في مركز محافظة ميسان يتمتعون بالقيادة والذي أدى إلى تمتعهم بالتّفاعل الصفي داخل درس التربية الرياضية .

يلاحظ من الجدول (٣) يظهر بُعد (التفهم) بوسط فرضي(١٤) وبوسط حسابي(٥٧,١٧) وبانحراف معياري (٤٨,١) ؛ إذ كانت (ت المحسوبة) بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي لعينة البحث (٠٠,٨) ، وبمستوى دلالة (٠٠,٠) ، مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وجد أن الوسط الحسابي(٥٧,١٧) أكبر من الوسط الفرضي(١٤) أي وجود فروق معنوية ولصالح الوسط الحسابي .

من خلال ذلك يرى الباحثون أن التّفاعل الصفي حتى يؤتي ثماره يجب أن يقوم على عدة مقومات رئيسية منها ان يعرف كل من المدرس والطالب واجباته وحقوقه وأن يلتزم بها معتمداً على تفهم دوره في العملية التربوية من أجل المحافظة على أُسس التعليم وعدم المساس بها ، حيث إن توظيف الواجبات بالشكل الصحيح يعطي المقومات الساندة لانسيابية التعليم والتعلم مما يخلق جواً بالممارسة والالتزام والطاعة لدى الطلبة بواجباتهم بأحسن وجه مما يساعد على صلابة التّفاعل الصفي بين المدرس والطالب . وبذلك ظهرت نتائج هذه الدراسة بأن مُدرسي ومُدرسات التربية الرياضية في مركز محافظة ميسان يتمتعون بالتفهم والذي أدى إلى تمتعهم بالتّفاعل الصفي داخل درس التربية الرياضية . يلاحظ من الجدول (٣) يظهر بُعد (المساعدة والصداقة) بوسط فرضي(١٤) وبوسط حسابي(١٩,٣٣) وبانحراف معياري (١,٠٣) ؛ إذ كانت (ت المحسوبة) بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي لعينة البحث (١٠,١٢) ، وبمستوى دلالة (٠,٠٠) ، مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وجد أن الوسط الحسابي(١٩,٣٣) أكبر من الوسط الفرضي(١٤) أي وجود فروق معنوية ولصالح الوسط الحسابي .

من خلال ذلك يرى الباحثون أن نجاح التعليم تكمُن بقدر الفائدة الذي يحققه المدرس لطلابه في مجال تخصصه بتزويدهم ما يحتاجون من علوم ومهارات ، وهذه المساعدة تأتي بشتى الطرائق لإيصال تلك المعلومات لهم وبأساليب مختلفة كوسائل ايضاح واجهزة رياضية متنوعة وتنوع في الانشطة الرياضية واقامة المسابقات لغرض المنافسة وتطوير المهارات ، ولا يتم التعامل مع تلك الامكانات والاستفادة منها الّا أن يقوم المدرس باستشعار الطالب بالأمان العاطفي والودي وإقامة نوع من العلاقة التربوية القائمة على الاحترام المتبادل والطاعة في تطبيق الأوامر ، نتيجة تلك العلاقة الطيبة التي عمل المدرس جاهداَ لأن يكون المربي والمدرس والمدرب لغرض تحقيق رغبات الطلبة وصولاَ إلى مخرجات تليق بسمعة درس التربية الرياضية .

وبذلك ظهرت نتائج هذه الدراسة بأن مُدرسي ومُدرسات التربية الرياضية في مركز محافظة ميسان يتمتعون بالمساعدة والصداقة والذي أدى إلى تمتعهم بالتّفاعل الصفي داخل درس التربية الرياضية يلاحظ من الجدول (٣) فيظهر بُعد (عدم الرضا) بوسط فرضي(١٤) وبوسط حسابي(١٠,٢٥) وبانحراف معياري (١,٠٠) ؛ إذ كانت (ت المحسوبة) بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي لعينة البحث (٤,٠٨) ، وبمستوى دلالة (٠,٠٠) ، مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وجد أن الوسط الفرضي(١٤) أكبر من الوسط الحسابي(١٠,٢٥) أي وجود فروق معنوية ولصالح الوسط الفرضي .

من خلال ذلك يرى الباحثون أن عدم الرضا ليس له حضور في المؤسسة التعليمة لدى مُدرسي ومُدرسات التربية الرياضية في مركز محافظة ميسان؛ لكون هناك من مجموعة من العوامل الوظيفية والبيئية لها الاثار السلبية التي يمكن ان تنتج عدم الرضا مما قد تؤدي إلى الانسحاب من مهنة التعليم لشعوره بالانكسار وبالتالي قد يفشل في اتمام رسالته التربوية الأمر الذي أدى إلى تقبلم واقع الظروف البيئية والاقتصادية والوظيفية وقيامهم بواجبهم كتدريسين في العملية التربوية وتحقيق الاهداف المنشودة

وبذلك ظهرت نتائج هذه الدراسة بأن مُدرسي ومُدرسات التربية الرياضية في مركز محافظة ميسان يتمتعون بالرضا مع الطلبة والذي أدى إلى تمتعهم بالتّفاعل الصفي داخل درس التربية الرياضية .

٣-٢ عرض نتائج الفروق بين مُدرسي ومُدرسات التّربية الرياضية في مقياس التّفاعل الصفي وتحليلها ومناقشتها :

الجدول (٤) يبين نتائج الفروق بين مُدرسي ومُدرسات التّربية الرياضية في مقياس التّفاعل الصفي

المعاملات الإحصائية / اسم المقياس	وحدة القياس	المُدرسين		المُدرسات		قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
		سَ	±ع	سَ	±ع			
التّفاعل الصفي	الدرجة	١٩٩,٠٢	١٠,٤٢	١٧٨,٦٦	١٣,٠٧	٦,٨٤	٠,٠٠	دال

درجة الحرية (ن+ن-٢) (٩٥+٩٥-٢=١٨٨) ومستوى الدلالة (٠,٠٥) .

من خلال عرض الجدول (٤) ، من نتائج المقياس بين المُدرسين والمُدرسات ، يتضح لنا بأن المتوسط الحسابي لعينة المُدرسين قد بلغ (١٩٩,٠٢) درجة ، وبانحراف معياري بلغ (١٠,٤٢) ، فيما بلغ المتوسط الحسابي لعينة المُدرسات (١٧٨,٦٦) درجة ، وبانحراف معياري (١٣,٠٧) .

وعند استعمال قانون (T-Test) للعينات غير المترابطة ؛ إذ بلغت قيمة (T) المحسوبة (٦,٨٤) ، تحت مستوى دلالة (٠,٠٠) ، مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٨٨) ؛ وبذلك يكون الفرق دال ولصالح عينة المُدرسين .

ويعزو الباحثون هذه الفروق المعنوية ؛ لشعور المُدرس بالمسؤولية خارج وداخل المدرسة ، فمُدرس التّربية الرياضية كونه رجُلاً يرغب بالّتمتع بحرية اتخاذ القرارات ، فضلاً عن طلب الالتزام والانضباط والتّي يجدها مناسبة بما تخدم عمله وواجبه ، والمؤهلات التي يتميز بها المُدرس في امتلاك الممارسة الميدانية للأنشطة المختلفة وتطبيق القوانين وطريقة التعامل مع كل المعوقات التي يمكن ان تتواجد في درس التربية الرياضية ، وكذلك تميزه في القيادة وتفهم طريقة التعامل مع الطلبة وتحمل إرهاصات العمل والظروف البيئية والاقتصادية يجعله شخصاَ متأقلما في أداء دوره في ممارسة االلعاب الرياضية والنجاح في الاتصال التّفاعلي المؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية ، فالمُدرس يتفاعل مع الطلبة ويشاركهم اتجاهاتهم وأهدافهم وأمالهم ومشكلاتهم وسلوكهم مما يحقق التّفاعل الصفي بينه وبين الطلبة داخل الدرس ، أما بالنسبة للمدرسات نجدها لا تتعامل بنفس الوتيرة التي يتعامل بها المُدرسين مع طلابهم من حيث أبعاد التّفاعل الصفي والتي لاتصل إلى مستوى المطلوب في بناء العلاقات الودية مع الطالبات والتواصل معهن علمياُ وشخصياً ، والحوارات والتواجد والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية ، وعدم التفهم واتقان المهارات المطلوبة لإداء الانشطة الرياضية فضلاَ عن تأثرهن بالظروف البيئية والوظيفية مما قد يؤدي إلى ركة العمل المطلوب للوصول إلى تحقيق الاهداف المطلوبة داخل الدرس . وتُعد تلك الأبعاد (القيادة والتفهم والمساعدة والصداقة وعدم الرضا) أساسية في نجاح دور المدرس لتحيق التّفاعل الصفي مع الطلبة فأن له الأثر الإيجابي والفاعل في تطوير وتعزيز ذلك الدور لتلبية الطموح والنهوض بالواقع التعليمي وتحقيق الاهداف المطلوبة من درس التربية الرياضية .

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١- تمتع مُدرسي ومُدرسات التربية الرياضية في اعداديات مركز محافظة ميسان بالتّفاعل الصفي مع الطلبة في درس التربية الرياضية .

٢- وجود فروق بين مُدرسي ومُدرسات التربية الرياضية في اعداديات مركز محافظة ميسان في متغير التّفاعل الصفي ولصالح المُدرسين .

٤-٢ التوصيات:

١- إجراء دراسة مشابهة على أساتذة التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ميسان ، للتعرف على دور وأهمية التّفاعل الصفي على طلبة الجامعة .

المصادر

- ابراهيم احمد سلامة: مناهج البحث في التربية البدنية ، القاهرة ، دار المعارف ١٩٩٨.

- العربي فرحاتي: أنماط التّفاعل وعلاقات التّواصل في جماعة القسم الّدراسي وطرق قياسها، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط٤، الجزائر ، ٢٠١٠ .

- حليمة قادري: التّفاعل الصفي بين الأستاذ والتلميذ في المرحلة الثانوية - دراسة ميدانية بثانويتين من مدينة وهران ، ٢٠١٢ .

- علي تاعوينات: التّواصل والتّفاعل في الوسط المدرسي، ط٤ ،الجزائر، ٢٠٠٩ .

- نبيل احمد عبد الهادي: نماذج تربوية تعليمية معاصرة ، عمان ، دار وائل للطباعة ، ط١، ٢٠٠٠ .

- وجيه محجوب: طرائق البحث العلمي ومناهجه، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد،١٩٩٣